

تاج العروس من جواهر القاموس

" وسامرٍ طالَ فيه اللهُو والسَّمَرُ وفي حديثٍ قيلةٍ إذا جاءَ زوجها من السَّمَرِ .
والسَّمير : المُسامِرُ وهو الذي يتحدَّثُ معكَ بالليلِ خاصةً ثم أُطلقَ .
والسَّميرُ كسكَّيت : صاحبُ السَّمَرِ وقد سامره . وذو سامرٍ : قيلُ من أقبالِ حميرِ .
وابننا سميرٍ كأميرٍ : الأجددُ انِ هما الليلُ والنهارُ لأنه يُسمَرُ فيهما هكذا
علَّلهُ والسَّمَرُ في النَّهارِ من بابِ المَجازِ . ويقالُ : لا أفعَلُهُ أو : لا آتيكَ ما
سَمَرَ السَّميرُ وما سَمَرَ ابنُ سَميرٍ وما سَمَرَ ابننا سَميرٍ قيل : هو الدهرُ
وابناه : الليلُ والنهارُ وقيل : الناسُ يسْمُرُونَ بالليلِ .
وحكي ما أسْمَرَ . بالهمز ولم يُفسِّرْ أسْمَرَ قال ابنُ سيده : ولعلَّها لُغةٌ في سَمَرَ
ونقلها الصَّاغانيُّ عن الزجاجِ . قلت : وقد جاءَ في قولِ عبيدِ بنِ الأبرصِ :
فهنَّ كَنبراسِ النبطِ أو ال ... فرضَ بكفِّ اللاعبِ المُسمِرِ في الكلِّ مما ذكرَ أي
يقالُ : ما أسمرَ السَّميرُ وابنُ سَميرٍ وابننا سميرُ أي ما اختلفَ الليلُ والنهارُ والمعنى
أي الدهرُ كله قال الشاعر :
وإني لمنُ عسيرٍ وإن قالَ قائلٌ ... على رَغْمِهِ ما أسمرَ ابنُ سَميرٍ وسمرَ العينَ :
مثلُ سلمها وفي حديثِ العُرَينينَ " فسمَرَ النبيُّ A أعينهم " أي أحْمى لها مساميرَ الحديدِ
ثم كحلهم بها . أو سملها بمعنى فقاها بشواكٍ أو غيره وقد رُويَ أيضاً . سَمَرَ
اللابِنَ يَسْمُرُهُ جَعَلَهُ سَمَاراً كسَحَابٍ أي المَمْدُوقُ بالماءِ وقيل : هو
اللابِنُ الرِّقِيقُ وقيل : هو اللبنُ الذي تُلثَّاه ماءٌ وأنشد الأَصمَعِي :
وَلابِنٌ أزلانٌ وتَيدُكُؤنٌ ليقا حُمُ ... ويُعَلِّلانُ صَيِّبَهُ بِسَمَارٍ وقيل :
أي كثيرُ الماءِ قاله ثعلبٌ ولم يُعَيِّنْ قَدراً وأنشد :
" سَقَانَا فَلَمَّ يَهْجَأُ من الجُوعِ نَقْرَةَ سَمَاراً كإِبْطِ الذِّئْبِ سُودُ
حَوَاجِرُهُ " واحده سَمَارَةٌ يذهبُ بذلك إلى الطائفةِ . سَمَرَ السَّميرُ : أَرَسَلَهُ
كسَمَرِهِ تَسْمِيراً فيهما أما تَسْمِيرُ السَّميرِ فسيأتي للمصنِّفِ في آخرِ هذه المادةِ
ولو ذكرهما في مَحَلٍّ واحدٍ كانَ أليقَ مع أن الأزهريَّ وابنُ سيده لم يَذْكَرا في
اللابِنِ والسَّميرِ إلا التضعيفَ فقط .
سَمَرَتِ الماشيةُ تَسْمُرُ سُموراً نَفَشَتِ . سَمَرَتِ الذِّبْيَاتُ تَسْمُرُهُ :
رَعَتَهُ ويقالُ : إن إبِلنا تَسْمُرُ أي تَرعى لَيْلاً . سَمَرَ الخَمَرُ : شَرِبَها
ليلاً قال القُطاميُّ :

وَمُصَرِّعَيْنَ مِنَ الْكَلَالِ كَأَنَّمَا ... سَمَرُوا الْغَبُوقَ مِنَ الطَّلَلِ الْمُعْرِقِ .
سَمَرَ الشَّيْءَ يَسْمُرُهُ بِالضَّمِّ وَيَسْمِرُهُ بِالْكَسْرِ سَمْرًا وَسَمَّرَهُ تَسْمِيرًا
كلاهما : شَدَّهَ بِالسَّمَارِ قَالَ الزَّفَيْرَانُ :

" لَمَّا رَأَوْا مِنْ جَمْعِنَا النَّفِيرَا .

" وَالْحَلَّاقَ الْمُضَاعَفَ الْمَسْمُورَا .

" جَوْرَانًا تَرَى لَهَا قَتِيرًا وَالْمِسْمَارُ بِالْكَسْرِ : مَا يُشَدُّ بِهِ وَهُوَ وَاحِدٌ

مَسَامِيرَ الْحَدِيدِ . الْمِسْمَارُ : اسْمُ كَلْبٍ لَمَيْمُونَةٌ أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ رَضِيَ

عَنْهُمَا يُقَالُ : إِنَّهُ مَرَضَ فَقَالَتْ : وَارْحَمْتَا لِمِسْمَارٍ . الْمِسْمَارُ : فَرَسٌ

عَمْرٍو الضَّيْبِيُّ وَهُوَ نَسَلٌ إِلَى الْآنَ موجودٌ . الْمِسْمَارُ : الرَّجْلُ الْحَسَنُ

الْقَوَامِ وَالرَّعِيَّةُ بِالْإِبْلِ نَقَلَهُ الصَّاعَانِي . وَالْمَسْمُورُ : الرَّجْلُ الْقَلِيلُ اللَّحْمِ

الشَّدِيدُ أَسْرَ الْعِظَامِ وَالْعَصَبِ كَذَا فِي النَّوَادِرِ . مِنَ الْمَجَازِ : الْمَسْمُورُ :

الْمَخْلُوطُ الْمَمْدُوقُ مِنَ الْعَيْشِ غَيْرُ صَافٍ مَأْخُودٌ مِنْ سَمَارِ اللَّيْنِ .

الْمَسْمُورَةُ بِهَاءٍ : الْجَارِيَةُ الْمَعْمُورَةُ الْجَسَدِ غَيْرُ رِخْوَةٍ اللَّحْمِ .

نَقَلَهُ الصَّاعَانِي وَهُوَ مَجَازٌ . وَالسَّمْرُ بِضَمِّ الْمِيمِ : شَجَرٌ مِثْلُ مَعْرُوفِ صِغَارِ الْوَرَقِ

قِصَارُ الشَّوْكِ وَهُوَ بِرَمَّةٍ صَفْرَاءٌ يَأْكُلُهَا النَّاسُ وَلَيْسَ فِي الْعِضَاهِ شَيْءٌ

أَجُودَ خَشَبًا مِنَ السَّمْرِ يُنْقَلُ إِلَى الْقُرَى فَتُغَمَّسُ بِهِ الْبُيُوتُ وَاحِدَاتُهَا

سَمْرَةٌ . قَدْ خَالَفَ هُنَا قَاعِدَتَهُ هِيَ الْبِهَاءِ وَسُبْحَانَ مَنْ لَا يَسْهُوُ بِهَا سَمًّا وَآ .

وَالْجَمْعُ سَمْرٌ وَسَمْرَاتٌ وَأَسْمُرٌ فِي أَدْنَى الْعَدَدِ وَتَصْغِيرُهُ أُسَيْمِرٌ وَفِي

الْمِثْلِ : أَشْبِهَهُ شَرَجٌ شَرَجًا لَوْ أَنَّ أُسَيْمِرًا